مقدمة

تبدو بعض الحوادث مغرقة في غرابتها، رغم أنها تقع تحت سمع وبصر بعض الناس. والإنسان كتلة من الأسرار الغامضة التي مازالت ألغازها تستعصي على الفهم.

وعلاقة الإنسان بمحيطه، حولته التقنية إلى علاقة مباشرة رقمية يتداخل فيها المنطق العلمي مع المحاكمة العقلية، ويخرج بذلك من عالم غني داخلي، إلى العالم الخارجي الذي هو على تماس مباشر معه.

فالمنطق العلمي والمحاكمة يقودان أحياناً إلى رفض الكثير من الوقائع التي تبدو ظاهرة للعيان.. ورغم رفض المنطق لفكرة وجود العوالم الأخرى، في الكون، لأنه لم يتحسس وجودها بشكل مادي.. فإن فكرة أن الإنسان وحيد في الكون ليست من المنطق العلمي في شيء.

لماذا لا نقر بوجود قوى إضافية هائلة للإنسان، مادام الدماغ البشري غامضاً لم نكتشف سوى القليل من أسراره.. ومادام يختزن إمكانات هائلة تدل عليها إمكانات العلم الحديث المتجسد في التقنية المعاصرة؟!

obeikandl.com

الخيال يجعل الإنسان يخرج من آفاقه الضيقة المنحصرة في حياته التي يمارسها في عمله وبيته ومدينته.. ليحلق به في هذا الكون الواسع، ويطلعه على إمكاناته في النفوذ إلى المستحيل.

كل التراث البشري والإبداع العلمي الذي صنع الحضارات المتعاقبة كان خيالاً تحول إلى واقع، وربما أصبحت كل خيالاتنا المجنحة، عوالم قائمة بذاتها في المستقبل.

وفي حياة الإنسان قد تحدث الحوادث الغريبة، التي قد لايصدقها العقل أحياناً، ولكنها تطرح تساؤلات أخرى ربّما أشدّ غموضًا وإبهامًا.

كيف يستطيع الإنسان الانتقال من زمن إلى زمن آخر؟ ما أسرار الأحلام التنبؤية؟ ما أسرار الذاكرة الوراثية؟ لماذا نخاف من المجهول ونهرب منه؟ لماذا مازال الكثير من أسرار الدماغ يستعصى على الفهم؟ أية عوالم غريبة تطرحها الذاكرة؟!

هل تقفز ألغاز الأمكنة القديمة إلى واجهة البحوث في خفايا أمواج الذكريات الطافحة بالعاطفة والمشاعر الفياضة؟

نطلّ في هذ الكتاب على عوالم الإنسان الداخليّة ونقرأ في طاقاته الكامنة وقدراته الخارقة!

المؤلف

obeikandl.com